التنمية السياحية كآلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقا لتقارير المنظمة العالمية للسياحة -إشارة لحالة الجزائر-

TOURISM DEVELOPMENT AS A MECHANISM FOR ACHIEVING SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS ACCORDING TO THE WORLD TOURISM ORGANIZATION REPORTS - A REFERENCE TO THE CASE OF ALGERIA -

علام عثمان[1]، بن تركية مسعود[2]، حمديني عبد الله[3]

[1]جامعة البويرة، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، الجزائر،

a.allame@univ-bouira.dz

[2]جامعة البويرة، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، الجزائر،

m.benterkia@univ-bouira.dz

[3]جامعة برج بوعريريج، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، الجزائر،

Abdallah.Hamdini@univ-bba.dz

الملخص

تهدف دراستنا إلى إبراز دور التنمية السياحية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالاستناد على تقارير منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى المفاهيم الأساسية حول التنمية السياحية والتنمية المستدامة. أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليل لمحاولة تفسير العلاقة بين التنمية السياحية وأهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى حالة الجزائر.

وأظهرت نتائج الدراسة المساهمة الفعالة للتنمية السياحية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة: الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، حيث احتلت السياحة دورا رئيسيا في أجندة التنمية المستدامة أفاق 2030 لهيئة الأمم المتحدة. وقامت الجزائر بدورها بإدراج التنمية السياحية ضمن أبعاد التنمية المستدامة وذلك من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030).

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية، أهداف التنمية السياحية، منظمة السياحة العالمية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

ABSTRACT

The main purpose of our study is to highlight the role of tourism development in achieving the sustainable development goals, based on the reports of the World Tourism Organization (UNWTO). To achieve this objective, we started by a theorical basic principles of the tourism development and the sustainable development, then we relied on the analysis and descriptive approaches to try to explain the relationship between tourism development and the sustainable development goals, with reference to the case of Algeria. achieving the sustainable development goals in its three dimensions: economic, social and environmental, as tourism occupied a major role in the United Nations' Horizon to 2030 sustainable development agenda. Algeria, in turn, included tourism development within the dimensions of sustainable development, through the Tourism Development Orientation Plan (SDAT 2030). As a result, we came up that there is an effective contribution of tourism development in

Keywords: Tourism development, Sustainable development goals, World Tourism Organization, Tourism Development Orientation Plan.

المؤلف المرسل: علام عثمان **الإيميل:** a.allame@univ-bouira.dz

1. المقدمة

شهدت الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الإنسان منذ القدم تنوعا وتطورا عبر الزمن لمحاولة إشباع رغباته وحاجاته المتعددة، فكانت هذه الأنشطة توفر مقدارا محدودا من الرفاهية والذي يسعى الإنسان إلى تعظيمه في كل مرة. لكن هذه الرغبة الغير محدودة في تحقيق المنفعة كانت لها أثارها السلبية، حيث شرع الإنسان في الاستعمال المفرط للموارد وظهرت الفوارق الاجتماعية، واستمر الوضع وازداد تأزما لقرون عديدة.

وفي سبعينيات القرن الماضي بدأ الاهتمام بقضايا البيئة وارتبط بها مفهوم التنمية، وتم تداول مصطلح جديد "التنمية المستدامة" لأول مرة في مؤتمر ستوكهولم سنة 1972. بعدها حظي الموضوع باهتمام كبير من طرف الباحثين والمؤسسات الدولية، حيث نشرت عدة أبحاث وعقدت عدة مؤتمرات ليصبح بعدها مصطلح "التنمية المستدامة" من أهم المفاهيم للقرن العشرين وذلك لتعدد أبعاده ومستوياته وارتباطه بالعديد من المفاهيم الأخرى.

يعتبر القطاع السياحي من بين أسرع القطاعات نموا في العالم، حيث يشكل مصدرا هاما للدخل ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعديد من الدول. وفي المقابل تشكل السياحة خطرا على الموارد البيئية باعتبار النشاط السياحي يتصل كثيرا بالبيئة، وهذا ما تمت مناقشته في العديد من المؤتمرات أبرزها مؤتمر السياحة والبيئة لمدينة -كيبك- في 29 ماي 2002، وكانت أبرز التوصيات إيجاد أنماط جديدة للسياحة تحافظ على البيئة، ليظهر بعدها مفهوم السياحة المستدامة والذي يسعى إلى تحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للتنمية السياحية.

تعد التنمية المستدامة من أولويات هيئة الأمم المتحدة، ومن اجل ذلك وضعت برنامج للتنمية المستدامة آفاق 2030، وتضمن البرنامج عدة أهداف تنموية تسمح بتحقيق التنمية العادلة لجميع شعوب العالم. وظهر النشاط السياحي ضمن المخطط كأحد الآليات التي تسمح بتحقيق هذه الأهداف وذلك تحت إشراف إحدى مؤسسات الأمم المتحدة والمسماة "المنظمة العالمية للسياحة".

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كون السياحة بديل اقتصادي منتج ومستديم، اهتمت به العديد من اقتصاديات العالم باختلاف أحجامها، وبالتالي فالمواضيع المتعلقة بتطوير السياحة واستدامتها تبقى مواضيع بحثية ضرورية ومهمة. بالإضافة إلى المبادرات التي قامت بها منظمة السياحة العالمية في سبيل تعزيز أهداف التنمية المستدامة المحددة ضمن أجندة التنمية المستدامة للأمم المتحدة لسنة 2030.

إشكالية البحث:

من خلال ما سبق ذكره فانه يمكننا صياغة مشكلة بحثنا على النحو التالي:

ما هو دور التنمية السياحية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حسب تقارير منظمة السياحة العالمية؟ وما هي مساعي الجزائر لتنمية السياحة في هذا المجال؟

فرضيات الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات حول الموضوع، تبادر إلى ذهننا طرح الفرضيتين الآتيتين واللتان تمثلان إجابة محتملة لسؤالنا الرئيسي:

- تعتبر التنمية السياحية آلية من آليات تحقيق التنمية المستدامة.
- قامت الجزائر بوضع خطة وطنية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا بشكل عام إلى إبراز دور النشاط السياحي في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وذلك وفقا لتقارير المنظمة العالمية للسياحة. ونجد من ضمن أهداف الدراسة أيضا:

- تقديم مفاهيم للتنمية السياحية والتنمية المستدامة حسب المنظمة العالمية للسياحة.
- التعريف بأهداف التنمية المستدامة.
- جهود الجزائر لتحقيق التنمية السياحية ضمن أهداف التنمية المستدامة.

دراسات سابقة:

دراسة بن مويزة مسعود (2018)، دور السياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وفقا لتقارير منظمة السياحة العالمية – إشارة لحالة الجزائر–، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، العدد الثالث، المجلد الرابع. وتوصل الباحث الى أن القطاع السياحي قد تزايد دوره كقطاع منتج للقيمة المضافة في الاقتصاد العالمي كما أن الكثير من تقارير منظمة السياحة العالمية اتجهت إلى إبراز دوره في الاقتصاديات النمائية على وجه الخصوص؛ بل وأصبح يلعب دورا كبيرا في تحقيق التنمية المستدامة،وبرز على المستوى العالمي مفهوم السياحة المستدامة مستنسخة أبعاد التنمية المستدامة إلى القطاع السياحي، كما أولت الجزائر منذ بداية القرن الحالي،اهتماما كبيرا للقطاع السياحي، وتكاد تبرز تلك الأهمية من خلال المخططات الوطنية والتوجيهية للتهيئة السياحة، حيث تم التركيز على مفهوم السياحة المستدامة.

دراسة عائشة شرفاوي (2012)، السياحة والتنمية المستدامة، مجلة معارف، العدد الثاني عشر، المجلد السابع. وتصل الباحث أنه عند القيام بعملية التنمية السياحية يتوجب اتباع التخطيط الاستراتيجي الذي يهدف الى الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة للحفاظ على المكتسبات الطبيعية حتى تتمكن الأجيال القادمة من الاستفادة منها.

دراسة محمد ساحل وعبد الحق بن تفات (2018)، ابراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة مع محاولة نمذجة البعد الاقتصادي للسياحة المستدامة في الجزائر للفترة (1995-2016)، مجلة دراسات وأبحاث، العدد الثامن عشر، المجلد العاشر. وتوصل الباحثان الى أن للسياحة مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي كما أنها دالة تابعة للعديد من المؤثرات المدرجة في نموذج الانحدار الخطي البسيط مثل مساهمة السياحة في التوظيف، الاستهلاك الداخلي للسياحة، الاستثمار السياحي، والانفاق السياحي المحلي، كما توصل الباحثين أيضا الى أن هنالك علاقة طردية متوسطة بين الاستثمار السياحي والانفاق السياحي المحلي.

دراسة ربيع عيساني(2018)، أطروحة دكتوراه، التنمية السياحية المستدامة تطبيقات على مواقع السياحة الثقافية في الجزائر دراسة حالة "تيمقاد"، جامعة بومرداس. وتوصل الباحث فيما يخص مؤشر استدامة السياحة والمحافظة على الطبيعة أن سكان المنطقة يؤكدون أن السياحة تساهم على نحو جيد في المحافظة على البيئة الطبيعية وتدعم المجتمع المحلي في مدينة تيمقاد ولم يؤكدوا المحافظة على حقوق الأجيال القادمة في التمتع ببيئة طبيعية نظيفة وعلى اشراكهم باستمرار في نشاطات حماية الطبيعة. وأما فيما يخص عبارات مؤشر التخطيط التنموي والاستثمار السياحي فأكد سكان المنطقة نمو السياحة بصورة كبيرة وعدم وجود فرص مناسبة لأبناء المجتمع المحلي للاستثمار السياحي وحيادهم حول استفادتهم من صناعة وتطور السياحة في مدينة تيمقاد.

2. الجانب النظري (السياحة والتنمية المستدامة حسب المنظمة العالمية للسياحة)

نتطرق في هذا الجزء من الدراسة إلى الجانب النظري والذي يشمل جميع المفاهيم والأدبيات الضرورية لمعالجة إشكالية البحث، حيث نركز على التعريف بالمنظمة العالمية للسياحة ثم نتعرض إلى التنمية السياحية والتنمية المستدامة من وجهة نظر المنظمة العالمية للسياحة.

1.2 التعريف بالمنظمة العالمية للسياحة

منظمة السياحة العالمية **UNWTO** هي مؤسسة دولية متخصصة ذات طابع حكومي تابعة لهيئة الأمم المتحدة، وتهتم بتطوير السياحة واستدامتها في جميع أنحاء العالم. تأسست المنظمة في 27 سبتمبر 1975 في العاصمة المكسيكية وفي سنة 1980 تم اختيار العاصمة مدريد مقرا لها، وتضم في عضويتها 157 بلدا فاعلا إضافة إلى 6 بلدان كأعضاء مشاركين، وتضم أيضا أكثر من 480 عضوا منتسبا يمثلون الهيئات السياحية المحلية والقطاع الخاص (الجزيرة، 2016).

تسعى المنظمة العالمية للسياحة إلى تنشيط السياحة وتنميتها من اجل المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية ونشر السلام بين شعوب العالم، وتسعى أيضا إلى تشجيع السياحة المسؤولة والسياحة المستدامة في الدول الأعضاء من خلال اقتراح السياسات المناسبة وتوفير المعرفية المتطورة (منظمة السياحة العالمية، 2015).

تعتبر المنظمة العالمية للسياحة الهيئة المسؤولة عن نشر إحصائيات السياحة بشكل دوري ثم إدماجها في منظومة الأمم المتحدة. ويكلف قسم الإحصائيات بتطوير الأجهزة الوطنية لإحصائيات السياحية في كافة دول الأعضاء لتوحيد هذه الإحصائيات من جهة وتسهيل تجميعها ومصداقيتها من جهة أخرى وذلك بالعمل بالتوصيات العالمية لإحصاءات السياحة لسنة 2008. وتعمل المنظمة باستمرار على تحسين هذه الإحصائيات من اجل التحليل الجيد لواقع القطاع السياحي وتقييم آثاره الاقتصادية والاجتماعية وكذا المقارنة بين الدول الأعضاء والأقاليم ومواجهة التحديات التي تواجهها (World Tourism Organization, 2020).

2.2 التنمية السياحية

تعددت تعاريف الباحثين والمختصين للسياحة، ولتحقيق إلى أهداف دراستنا نكتفي بالتعريف الذي قدمته المنظمة العالمية للسياحة، حيث تعرفها بأنها كل تنقل خارج بلد الإقامة لمدة معينة لا تزيد عن سنة بغرض قضاء الإجازة أو للأعمال أو لأغراض أخرى. وعلى ضوء هذا التعريف العام، فان السياحة تشمل مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي ترتبط سواء بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر لتوفير السلع والخدمات التي يحتاجها السائح. وقد حددت المنظمة العالمية للسياحة قائمة لـ 185 نشاطا له ارتباط وثيق بالعرض السياحي، وتشمل هذه الأنشطة خدمات من مختلف القطاعات كالنقل، الإيواء، الاتصالات، الخدمات المصرفية والإشهار وغيرها. وبهذا الارتباط الوثيق بين قطاع السياحة وباقي القطاعات بالإضافة إلى دورها الاقتصادي والاجتماعي المهم تصبح السياحة من أكبر القطاعات وعنصر أساسي من عناصر التجارة الدولية (منظمة التعاون الاسلامي، 2017).

3.2 التنمية المستدامة

يعتبر مصطلح التنمية المستدامة متنوع المعاني وذلك لتعدد استعمالاته، ولكن معظم هذه التعريفات تتفق أن التنمية المستدامة هي تلبية حاجات الأفراد ورغباتهم وتحقيق الرعاية الاجتماعية على المدى الطويل، مع محاولة الحد من التأثيرات السلبية على البيئة. أي تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة والحفاظ على البيئة وإدارة الموارد من جهة أخرى (كافي، 2014).

وتظهر أهمية الاستدامة في التنمية السياحية في قابلية بعض عناصر العرض السياحي الأساسية للتدهور والاندثار كالآثار القديمة والبيئة، لذلك يرى المختصون انه لا يمكن تحقيق تمنية سياحية إلا إذا سعت إلى تثمين التراث بمختلف أشكاله. ووفقا لمنظور المنظمة العالمية للسياحة الذي يشجع رغبات السياح وحاجات المجتمعات المضيفة في نفس الوقت وكذا تحسين الأفاق السياحية في المستقبل من خلال إدارة الموارد السياحية بطريقة تتناسب مع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والأنظمة المعيشية (بن غضبان، 2015).

حسب المنظمة العالمية للسياحة فان التنمية السياحية المستدامة هي النشاط السياحي الذي يأخذ في الاعتبار أثاره الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمقبلة، ويلبي احتياجات كل من السياح والمهنيين والبيئة والمجتمعات المضيفة. وتنطبق المبادئ التوجيهية للتنمية وأساليب إدارة السياحة المستدامة على جميع أشكال السياحة وعلى جميع أنواع المقاصد .وتشمل مبادئ الاستدامة الجوانب البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحة، والهدف من ذلك هو تحقيق التوازن بين هذه الأبعاد الثلاثة لضمان صلاحيتها في الأجل الطويل (World Tourism Organization، 2005).

تقوم السياحة المستدامة بالاستفادة من الموارد البيئية بشكل مثالي، وتعمل في نفس الوقت على المساهمة في حفظ الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي. من مبادئ الاستدامة السياحية أيضا، الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المضيفة من عادات وتقاليد وتراث ...الخ وتعزيز التعارف بين هذه المجتمعات والسياح. أما فيما يخص الجانب الاقتصادي فالسياحة المستدامة مبنية على فكرة تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية عادلة لجميع الجهات الفاعلة وتشمل السياح، المجتمعات المضيفة والمستثمرين، وتحرص أيضا على أن تكون الأنشطة الاقتصادية طويلة الآجل وتضمن حق الأجيال القادمة (World Tourism Organization، 2005).

أنشأت المنظمة العالمية للسياحة لجنة السياحة والاستدامة (CTS– Committee on Tourism and Sustainability) لتحل مكان لجنة التنمية المستدامة للسياحة (Sustainable Development of Tourism Committee) وذلك في الدورة 96 للمجلس التنفيذي بصربيا سنة 2013 (The World Tourism Organization، 2013)، وتم موافقة المجلس على قرار الإنشاء بزيمبابوي في نفس السنة. وتعتبر اللجنة هيئة فرعية تابعة للمجلس التنفيذي يتمثل دورها الأساسي في متابعة برامج العمل في إطار التنمية السياحية المستدامة، بالإضافة إلى تقديم التقارير والتوصيات إلى المجلس التنفيذي وهيئات أخرى في المنظمة حسب الحاجة (The World Tourism Organization, 2013).

3. منهجية الدراسة

بغرض معالجة الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات من عدمها، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، حيث تطرقنا في الجزء الأول منها إلى المفاهيم الأساسية في بحثنا وذلك من منظور المنظمة العلمية للسياحة. أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على تقارير هيئة الأمم المتحدة خاصة المنظمة العالمية للسياحة لمحاولة تفسير طبيعة العلاقة بين التنمية السياحية وأهداف التنمية المستدامة وذلك بالاعتماد على الوصف والتحليل.

1.3 السياحة وأهداف التنمية المستدامة

أسفر اجتماع أعضاء هيئة الأمم المتحدة في سبتمبر 2015 عن وضع خطة شاملة للتنمية المستدامة وذلك لآفاق 2030، ترتكز هذه الخطة على مجموع 17 هدفا و169 غاية وتشمل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تسعى هيئة الأمم من خلال هذه الخطة إلى معالجة المشاكل الكبرى التي تأرق العالم لعل أبرزها الفقر المدقع والتغيرات المناخية (United Nations, 2015).

تتمتع السياحة بقدرتها على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المسطرة من طرف هيئة الأمم المتحدة وذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فقد تم إدراجها ضمن الغايات في الأهداف 8، 12 و14 التي تتعلق بالنمو الاقتصادي الشامل المستدام، الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية. (Worl Tourism Organization, 2015) وبذلك تحتل السياحة المستدامة موقعا مهما في خطة الاستدامة آفاق 2030، وتشرف المنظمة العالمية

للسياحة على قيادة ودعم القطاع وتشجيع السياحة المسؤولة والمستدامة في إطار تحقيق أهداف أجندة التنمية المستدامة لسنة 2030(World Tourism Organization, 2020) .

الشكل 1: السياحة وأهداف التنمية المستدامة ضمن خطة التنمية المستدامة آفاق 2030

المصدر: (World Tourism Organization، 2020)

يتضح من الشكل 1 أن المنظمة العالمية للسياحة تعمل على إشراك السياحة بدور أساسي في خطة التنمية المستدامة لسنة 2030، ولشرح كيفية ومدى مشاركة التنمية السياحية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة نستعين بتقرير «السياحة وأهداف التنمية المستدامة" (المنظمة العالمية للسياحة، 2019).

- **الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان:** تساهم السياحة المستدامة في الحد من الفقر المطلق في العالم، ذلك أنها تدعم المجتمعات المستقبلة لإقامة وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة فهي تمكن مختلف فئات المجتمع خاصة في المناطق المحلية النائية.
- **الهدف 2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة:** يمكن للسياحة المستدامة أن تعزز من توافر الغذاء من خلال تشجيع استهلاك المنتجات الزراعية المحلية في الفنادق والمنتجعات السياحية، كما يمكن للسياحة الزراعية المتنامية أن تدعم الأنشطة الزراعية التقليدية.
- **الهدف 3: ضمان التمتع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:** تساهم السياحة في النمو الاقتصادي والتنمية من خلال مداخيلها من العملة الصعبة والإيرادات الضريبية الناتجة عن نشاطاتها، ويمكن لعائداتها أن تستعمل في تحسين الخدمات الصحية والوقاية من الأمراض.
- **الهدف 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع:** يمكن للسياحة أن تساهم بطريقة غير مباشرة في تعزيز التعليم وكذا جودته من خلال عوائدها. كما تسمح بتبادل الخبرات والمعرفة من خلال المؤتمرات والندوات التي تندرج ضمن نمط سياحة المؤتمرات.

- **الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات:** تساهم السياحة في تمكين المرأة من خلال خلق الوظائف في المؤسسات والهياكل السياحية.
- **الهدف 6: ضمان تو افر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها أداة مستدامة:** من شان الاستثمار السياحي أن يكون له الأثر الإيجابي على المجتمعات المحلية، فتزويد المناطق السياحية بالماء وشبكات الصرف الصحي تستفيد منه المناطق المحلية التي ربما كانت محرومة منها.
- **الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة:** تعتبر السياحة من القطاعات التي تحتاج كثيرا إلى الطاقة، فمن شانها أن تساهم في تسريع وتيرة التحول إلى الطاقات المتجددة والنظيفة وبالتالي التقليل من مخاطر الغازات الدفيئة وتلوث الهواء، كما تساهم في إيجاد حلول الطاقة في الأقاليم السياحية النائية.
- **الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام، العمالة الكاملة المنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع:** يؤمن قطاع السياحة منصب شغل من أصل 11 منصب في جميع أنحاء العالم، وهي من أسرع القطاعات نموا في العالم مما يجعلها من القوى التي دفع بعجلة النمو الاقتصادي.
- **الهدف 9: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، تحفيز التصنيع الشامل وتشجيع الابتكار:** تتطلب السياحة بنى تحتية قوية، فالسياحة تحفز الحكومات على إقامة البنى التحتية بجودة عالية وكذا صيانتها لتظل مستدامة، كما تدعم السياحة الصناعات المبتكرة الصديقة للبيئة والتي تقوم على موارد نظيفة وطاقة متجددة.
- **الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل وبين البلدان:** تشكل السياحة فرصة للمجتمعات المحلية والمناطق النائية لتحقيق التنمية الاقتصادية في مناطق عيشهم الأصلية، كما تسمح للبلدان النامية والفقيرة بالمشاركة في الاقتصاد العالمي.
- **الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية آمنة ومستدامة وقادرة على الصمود:** من متطلبات السياحة المستدامة توفير وسائل نقل أكثر فعالية والحفاظ على الأماكن العامة والتراث والتي يستفيد منها السياح والمقيمون على حد سواء.
- **الهدف 12: ضمان وجود أنماط استهلاك و إنتاج مستدامة: وذلك دعم المنتجات الصديقة للبيئة والاستعمال العقلاني للموارد.**
- **الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ و آثاره:** يشكل تغير المناخ اكبر المخاطر التي تواجه البشرية، ويعتبر قطاع السياحة عامل يؤثر ويتأثر بتغير المناخ، ويمكن للسياحة المستدامة أن تساهم للحد من هذا الخطر من خلال اللجوء إلى مصادر الطاقة النظيفة خاصة في قطاعي النقل والإقامة.
- **الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار واستخدامها على نحو مستدام:** تشكل السياحة البحرية والشاطئية مصدر دخل مهم للبلدان الجزرية، وتسمح السياحة المستدامة بالتنوع الايكولوجي لهذه الدول والحفاظ على الثروات المائية.
- **الهدف 15: حماية النظم الايكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، إدارة الغابات على نحو مستدام، مكافحة التصحر، وقف تدهور الأراضي ووقف فقدان التنوع البيولوجي:** تشكل الغابات والمناطق الطبيعية الخلابة اهم المقاصد السياحية التي تجذب السياح، وتسعى السياحة المستدامة للحفاظ على هذه المناطق وترميمها من خلال الحد من التلوث وتوعية السياح.

- **الهدف16: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة، إتاحة وصول الجميع إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات:** تقوم السياحة على أساس الانتقال والتقاء الأفراد من ثقافات مختلفة، فهي تشجع التعارف بين المجتمعات مع الحفاظ على المبادئ والقيم.
- **الهدف 17: تعزيز وسائل الشراكة العالمية من اجل تحقيق التنمية المستدامة:** ترتبط السياحة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، فمن شان السياحة المستدامة توطيد العلاقة بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين وكذا دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص على مختلف المستويات المحلية، الإقليمية، الوطنية والدولية من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2.3 جهود الجزائر من اجل تحقيق التنمية السياحية في إطار أهداف التنمية المستدامة

انطلاقا من كون السياحة قطاع حيوي يساهم بصفة مباشرة وغير مباشرة في خلق الثروة وتحقيق التنمية بمختلف أبعادها في العالم، وبالنظر للمؤهلات البيئية والثقافية والتاريخية التي تتمتع بها الجزائر، فان الاستثمار في القطاع السياحي يمثل فرصة حقيقة لتنويع مصادر الدخل للجزائر وضرورة للتخلص من التبعية الاقتصادية للمحروقات. ولكن بالرجوع إلى مؤشرات السياحة الجزائرية نجد أنها ضعيفة ولا تعكس الإمكانات والطاقات المتوفرة.

في إطار تحقيق التنمية السياحية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، اعتمدت الجزائر إستراتيجية جديدة للسياحة المستدامة لآفاق 2010 وذلك سنة 2001، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى خلق صناعة سياحية حقيقية من خلال إدماج مختلف المؤسسات والفاعلين والنشاطات السياحية والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالقطاع في ترقية وتنمية النشاطات السياحية. ومن أبرز أهداف الإستراتيجية المعتمدة منذ شهر سبتمبر سنة 2000 (وزاني، 2011):

- رفع طاقة الإيواء من خلال انجاز 50.000 سرير.
- خلق مناصب شغل مباشرة (25.000 منصب).
- تكوين العنصر البشري المكلف بتسيير الهياكل والمصالح السياحية.
- تفعيل دور القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي
- تنويع المنتجات السياحية حسب طبيعة كل منطقة.

قامت الجزائر أيضا بوضع الإطار القانوني الذي يسمح بتطبيق الإستراتيجية، حيث صادق المجلس الشعبي الوطني يوم 06-01-2003 على مشروع قانوني التنمية السياحية المستدامة (قانون 03-01) ومناطق التوسع والمواقع السياحية (قانون 03-03). ونصت التعديلات المقترحة على مشروع القانون على ضرورة الارتقاء بقطاع السياحة وتسييره بعقلانية، ويمكن تلخيص فحوى التعديلات فيما يلي (صدوقي و سعداوي، 2012):

- ضرورة اعتماد طريقة جديدة في التسيير بحيث تضمن استمرارية العمل وتثمن الإمكانيات والثروات المتوفرة.
- رفع القدرة الاستيعابية للمؤسسات الفندقية.
- تنويع العرض السياحي وتطويره حسب رغبات السياح خاصة الأجانب.

وحدد المشرع الجزائري وفقا للقانون 03-01 مجالات تنمية السياحة المستدامة، وهي (الامانة العامة للحكومة، 2003):

- السياحة الثقافية: يجذب هذا النوع من السياحة محبي المعرفة والاطلاع على الحضارات القديمة، فالسياحة الثقافية تهدف إلى اكتشاف المناطق الأثرية ذات التاريخ الهام والتمتع بزيارة ما تبقى من التراث القديم كالمعابد والمتاحف، بالإضافة إلى معايشة الشعوب المختلفة بعاداتها وتقاليدها (السيسي، 2016).

- سياحة الأعمال والمؤتمرات: عرفتها المادة الثالثة من القانون 03-01 في الفقرة السابعة على أنها كل إقامة مؤقتة لأشخاص خارج منازلهم، تتم أساسا خلال أيام الأسبوع لدوافع مهنية. تخص هذه السياحة فئة معينة تتمثل في رجال الأعمال والإطارات وعرفت رواجا كبيرا في السنوات الأخيرة (بودريوة، 2020).

- السياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر: من الفقرة الثامنة للمادة الثالثة من القانون 03-01، نجد أن المشرع الجزائري يعرف السياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر كل تنقل بغرض العلاج الطبيعي وذلك بواسطة مياه الينابيع الحموية التي تتسم بمزايا استشفائية عالية أو بواسطة مياه البحر (الامانة العامة للحكومة، 2003).

- السياحة الصحراوية: عرفها القانون الجزائري من خلال الفقرة التاسعة للمادة الثالثة من القانون 03-01، بانها "كل إقامة سياحية في محيط صحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف" (الامانة العامة للحكومة، 2003). وتزخر الصحراء الجزائرية بمناطق سياحية متنوعة منها الطبيعية والتاريخية والثقافية، ونذكر منها: الكثبان الرملية الشاسعة، الواحات الخلابة، السلاسل الجبلية البركانية والصخور، الاثار القديمة كالموجودة بجبال الهقار والطاسيلي، المدن الصحراوية كمدينة ادرار، المباني القديمة والقصور كمدينة غرداية بالإضافة الى العديد من العادات والتقاليد لسكان الصحراء والعديد من المزايا الأخرى التي تمثل عناصر جذب للسياح. لكن مثل هذه الصناعة السياحية المستدامة تتطلب بذل مجهودات إضافية للتعريف بمنتجاتها السياحية من خلال الترويج والدعاية الجيدة.

- السياحة الحموية والبحرية: هي كل إقامة سياحية على شاطئ البحر للتمتع والتسلية البحرية بالإضافة إلى القيام بأنشطة أخرى ترتبط بالتنشيط في المحيط البحري. وتتوفر الجزائر على واجه بحرية يتجاوز طولها 1200كلم، وتطل عليها سلاسل جبلية عديدة وغابات واسعة. فهذه السياحة تشكل فرصة حقيقية للجزائر لتنويع منتجاتها السياحية واستقطاب أعداد أكبر من السياح، إذا تم انتهاج سياسة سليمة وصحيحة للنهوض بالقطاع السياحي (بودريوة، 2020).

- السياحة الترفيهية والاستجمام: تعرف السياحية الترفيهية والاستجمام حسب القانون 03-01 بأنها كل نشاط استجمامي يمارسه السياح خلال إقامتهم بالمواقع السياحية أو بالمؤسسات السياحية مثل حظائر التسلية والترفيه والمواقع الجبلية (الامانة العامة للحكومة، 2003). وتتوفر الجزائر على مجموعة من الحدائق والمحميات الطبيعية، نذكر منها (شرفاوي، 2015):

-الحظيرة الوطنية للقالة (الطارف) : 76438 هكتار.

-الحظيرة الوطنية بجرجرة (تيزي وزو - البويرة) : 18550 هكتار.

-الحظيرة الوطنية لثنية الحد (تسمسيلت)3424 هكتار.

-الحظيرة الوطنية الشريعة (البليدة – المدية) : 26587 هكتار.

-الحظيرة الوطنية بلزمة (باتنة) : 26587 هكتار.

-الحظيرة الوطنية تازا (جيجل) : 300 هكتار.

-الحظيرة الوطنية غوراية (بجاية) : 2080 هكتار.

- الحظيرة الوطنية تلمسان(تلمسان):8225.04 هكتار.

في سنة 2007 - وبهدف تحقيق التوازن الثلاثي المتمثل في العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية وحماية البيئة في إطار التنمية السياحية المستدامة على مستوى كامل التراب الوطني – قامت وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة بالتعاون مع الجنة الفرنسية (**ODIT-France**) -التي أعدت تقريرا حول نقاط ومحاور هذا المخطط - بوضع إستراتيجية وطنية شاملة لتحقيق

التمنية السياحية المستدامة، تجسدت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2025 ثم تم تمديد فترته إلى غاية 2030 (حجاج و حجاج، 2020).

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية) **SDAT2030**) -وهو جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (**SNAT**) أفاق 2030- الإطار الإستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية المستدامة في الجزائر. إذ يعلن نظرتها للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق على المدى القصير (2009)، المدى المتوسط (2015) والمدى الطويل (2030) في إطار التنمية المستدامة، ويحدد الأدوات الكفيلة بتنفيذها وشروط تحقيقها، كما يبرز الكيفية التي تعزم الدولة من خلالها تحقيق التناغم بين البعد الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي (عيساني، 2018).

ويسعى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها (حجاج و حجاج، 2020):

- توسيع الآثار المترتبة عن هذه السياسة إلى قطاعات أخرى (مثل: الصناعة التقليدية، النقل، الخدمات، الصناعة، التشغيل).
- ترقية اقتصاد بديل للمحروقات.
- تحسين التوازنات الكلية: التشغيل، النمو، الميزان التجاري والمالي والاستثمار.
-التوفيق بين الترقية السياحية والبيئية.
- تثمين التراث الثقافي والتاريخي، كون هذه العناصر تمثل عوامل جذب هامة، فإن إستراتيجية السياحة المتواصلة عليها احترام التنوع الثقافي وحماية التراث والمساهمة في التنمية المحلية.
- التحسين الدائم لصورة الجزائر على المستوى الدولي.

ولتحقيق جملة الأهداف المسطرة في البرنامج، يتم الاستناد على خمس آليات متكاملة (علام و بن تركية، 2020):

- مخطط تثمين الجزائر كوجهة سياحية والترويج لها.
- مخطط الجودة السياحية.
- ترقية الأقطاب السياحية وتشجيع الاستثمار.
- مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- مخطط تمويل السياحة.

4. النتائج

تتلخص أهم نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- ترتكز استراتيجة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لأفاق 2030 على 17 هدفا و169 غاية وتشمل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

- تساهم التمنية السياحية تحت إشراف المنظمة العالمية للسياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمخطط هيئة الأمم المتحدة، حيث تم إدراجها ضمن الغايات في الأهداف 8، 12 و14 التي تتعلق بالنمو الاقتصادي الشامل المستدام، الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية.

- وضعت الجزائر أول إستراتيجية للتنمية السياحية المستدامة سنة 2001 والتي تسعى من خلالها إلى خلق صناعة سياحية حقيقية في إطار أهداف التنمية المستدامة وذلك لآفاق سنة 2010.

- قام المشرع الجزائري بتهيئة الإطار القانوني للتنمية السياحية المستدامة وتجلى ذلك في مواد قانوني التنمية السياحية المستدامة (قانون 03-01) ومناطق التوسع والمواقع السياحية (قانون 03-03). ونصت هذه المواد على ضرورة الارتقاء بقطاع السياحة وتسييره بعقلانية محددة الكيفية المتبعة ومجالات التنمية السياحية المستدامة.

- في سنة 2007، وضعت الجزائر إستراتجية جديدة للتنمية السياحية المستدامة تمثلت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (**SDAT2030**)، ويمثل هذا المخطط الإطار المرجعي للسياحة المستدامة على المدى القصير، المتوسط والطويل، ويحدد كيفية تحقيق التنمية السياحية والتوازن بين أبعاد التنمية المستدامة.

5. **المناقشة**

من خلال النتائج التي توصلنا إليها يتضح أن التنمية المستدامة قضية عالمية يتزايد الاهتمام بها بمرور الزمن، فالانتقال من التنمية التقليدية إلى التنمية المستدامة يمثل أكبر تحديات القرن العشرين لكبرى المؤسسات والهيئات العالمية وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة، والتي تحاول من خلال إستراتجيتها للتنمية المستدامة لآفاق 2030 تحقيق 17 هدفا و169 غاية من اجل القضاء على أكثر المخاطر التي تهدد امن واستقرار الشعوب. وسخرت الأمم المتحدة مؤسساتها المختلفة حسب تخصصها من اجل بلوغ الهدف المنشود، وتعتبر المنظمة العالمية للسياحة من أبرز الفاعلين في هذا المشروع من خلال قيادة ودعم قطاع السياحة والمرور من التنمية السياحية التقليدية إلى السياحة المسؤولة والمستدامة لتساهم بذلك في تحقيق التنمية الاقتصادية العادلة والمتوازنة مع البعدين الاجتماعي والبيئي.

تتوفر الجزائر على إمكانات سياحية متنوعة تؤهلها لتغدو بلدا سياحيا بامتياز إذا ما تم استغلال هذه الإمكانات والموارد بالطريقة الصحيحة، في هذا السياق عملت الجزائر بالتوصيات العالمية والتي تدعو إلى ضرورة تطوير وتنمية القطاعات في إطار مبادئ التنمية المستدامة، ووضعت سنة 2001 خطة للتمنية السياحية المستدامة لآفاق 2010 والتي تحاول تظفير جهود جميع الفاعليين الذين تربطهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بقطاع السياحة وذلك بغرض تنمية النشاطات السياحية. وارتبطت أهداف هذه الخطة بأبعاد التنمية المستدامة: الاقتصادية (رفع طاقة الإيواء وتشجيع الاستثمار الأجنبي)، الاجتماعية (خلق مناصب الشغل وتكوين العنصر البشري) والبيئية (تنويع المنتجات السياحية مع احترام طبيعة كل منطقة).

أصدرت الجزائر في سنة 2003 القوانين المنظمة للتنمية السياحية ويتعلق الأمر بقانوني التنمية السياحية المستدامة ومناطق التوسع والمواقع السياحية، ونصت المواد المختلفة على ضرورة تغيير طرق التسيير التقليدية للقطاع بالإضافة إلى تنويع العرض السياحي وتطويره حسب أذواق السياح. كما حددت مجالات تنمية السياحة المستدامة: السياحة الثقافية، سياحة الأعمال والمؤتمرات، السياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر، السياحة الصحراوية، السياحة الحموية والبحرية والسياحة الترفيهية والاستجمام.

اعتمدت الجزائر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (**SDAT2030**) كخطة وطنية شاملة لتنمية القطاع السياحي في البلد، واندرجت أهداف المخطط ضمن أهداف التنمية المستدامة، إذ يسعى إلى ترقية اقتصاد مستدام خارج قطاع المحروقات، ويحاول خلق مناصب شغل لامتصاص البطالة وتحسين المستوى المعيشي للأفراد كما يسعى إلى التوفيق بين التنمية السياحية والتنوع البيولوجي والبيئي. وحدد المخطط مجموعة من الآليات تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة، وتتمثل هذه الآليات في مجموعة من المخططات الفرعية المتخصصة في تحسين جودة الخدمات السياحية، الترويج للسياحة الجزائرية، إنشاء أقطاب للسياحة في الجزائر، تشجيع الشراكة بين القطاعين الخاص والعام وكذا كيفية تمويل التنمية السياحية.

6. الخاتمة

عالجنا في هذه الورقة البحثية موضوع التنمية السياحية كآلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالاعتماد على تقارير المنظمة العالمية للسياحة مع الإشارة إلى حالة الجزائر. حيث توصلنا إلى أن مفهوم التنمية المستدامة متعدد الأبعاد ويتصل بمفاهيم عديدة أخرى من بينها التنمية السياحية. فالتنمية السياحية المستدامة تهدف إلى القيام بالأنشطة السياحية وتطويرها مع التفطن للتبعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الآنية والمقبلة. وقد ظهر جليا دور القطاع السياحي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد تم إدراجها ضمن الغايات في الأهداف 8، 12 و14 التي تتعلق بالنمو الاقتصادي الشامل المستدام، الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية. فالقطاع السياحي له القدرة على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها هيئة الأمم المتحدة وذلك ما بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبالتالي نؤكد صحة الفرضية الأولى "التنمية السياحية آلية من آليات تحقيق التنمية المستدامة".

أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الجزائر حاولت تطوير القطاع السياحي في إطار مبادئ التنمية المستدامة، وذلك من خلال تبني إستراتيجية للتنمية السياحية المستدامة سنة لآفاق 2010، بالإضافة إلى تهيئة الإطار القانوني الذي يحدد كيفيات تنمية وتسيير القطاع السياحي من منظور الاستدامة وكذا مجالات التنمية السياحية المستدامة. وبعد ذلك تبنت الجزائر إستراتيجية جديدة للتنمية السياحية عرفت المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية **(SDAT2030)**، ويسعى المخطط إلى تحقيق جملة من الأهداف ذات أبعاد اقتصادية، اجتماعية وبيئية تندرج ضمن أهداف التنمية المستدامة وذلك في آجال زمنية مختلفة (المدى القصير، المتوسط والطويل). فالمخطط يمثل الإطار المرجعي للسياحة المستدامة في الجزائر وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية أي أن الجزائر وضعت خطة وطنية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

وفي ختام هذه الدراسة نقدم بعض التوصيات لتعزيز دور السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

- دعم مناطق الجذب السياحي وتنويع المنتجات السياحية حسب الطابع البيئي والثقافي لكل منطقة.
- إشراك جميع الفاعلين في قطاع السياحة من مؤسسات حكومية وخاصة في التخطيط السياحي والعمل بما تنص عليه اللوائح الدولية في مجال التنمية المستدامة.
- زيادة الوعي السياحي لدى الأفراد وتبني أفكار الاستدامة في المؤسسات السياحية كتدوير النفايات واستعمال الطاقة البديلة.
- رفع مستوى التنسيق والتكامل بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى فالتنمية المستدامة عملية متكاملة.
- تفعيل الآليات الخمسة المتضمنة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030).
- دراسة محددات الطلب السياحي في الجزائر والعمل على استدامة عناصر نموه.

7. المراجع

- <u>باللغة العربية:</u>

الامانة العامة للحكومة. (2003). اتفاقيات دولية، قوانين ومراسيم ، قرارات واراء، مقررات، مناشير، اعلانات وبلاغات. الجريدة الرسمية (11)، 5-6.

الجزيرة. (21 02, 2016). منظمات دولية واقليمية. تاريخ الاسترداد 15 10, 2020، من www.aljazeera.net:

المنظمة العالمية للسياحة. (2019). السياحة وأهداف التنمية المستدامة. مدريد، اسبانيا: المنظمة العالمية للسياحة.

ربيع عيساني. (2018). التنمية السياحية المستدامة تطبيقات على مواقع السياحة الثقافية في الجزائر دراسة حالة "تيمقاد" . رسالة دكتوراه ، 75. الجزائر: جامعة امحمد بوقرة -بومرداس.

زروق صدوقي، و موسى سعداوي. (2012). السياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية. مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات ، المجلد 1 (العدد 2)، صفحة 108.

عائشة شرفاوي. (2015). السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية. اطروخة دكتوراه ، 69. الجزائر: جامعة الجزائر 3.

عثمان علام، و مسعود بن تركية. (اكتوبر, 2020). أثر الاستثمار السياحي على الطلب الدولي على السياحة في الجزائر في الفترة الممتدة من1990 الى 2017. International Journal of Hospitality and Tourism Studies (IJHTS) (01)، صفحة 31.

فؤاد بن غضبان. (2015). السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق (الإصدار الطبعة الاولى). عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ماهر عبد الخالق السيسي. (2016). مبادئ السياحة (الإصدار الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: مجموعة النيل العربية.

محمد وزاني. (2011). السياحة المستدامة: واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر " دراسة القطاع السياحة لولاية سعيدة -حمام ربي-" . شهادة ماجيستير (163) . الجزائر: جامعة ابي بكر بلقايد -تلمسان-.

مصطفى يوسف كافي. (2014). السياحة البيئية المستدامة (تحدياتها وافاقها المستقبلية). دمشق، سوريا: دار رسلان.

مليكة حجاج، و خديجة حجاج. (2020). العلاقة التفاعلية بين السياحة والتنمية المستدامة. تأليف قويدر بورقبة، جمال تراكة، و حورية مرصالي، التنمية السياحية في البلدان العربية في ظل متطلبات المنافسة الدولية -تحديات ورهانات- الجزء الاول (صفحة 396). الجلفة: دار تمكين للنشر والتوزيع.

منظمة التعاون الاسلامي. (2017). السياحة الدولية في الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي الافاق والتحديات 2017. أنقرة: سيسرك.

منظمة السياحة العالمية. (2015). الوثائق الاساسية لمنظمة السياحة العالمية -الجزء الاول- النظام الاساسي، النظام الداخلي، الاتفاقات. (الطبعة الاولى). مدريد، اسبانيا: منظمة السياحة العالمية.

مينة بودريوة. (2020). واقع السياحة المستدامة في الجزائر واستراتيجيات تنميتها. تأليف قويدر بورقبة، جمال تراكة، و حورية مرصالي، التنمية السياحية في البلدان العربية في ظل متطلبات المنافسة الدولية -تحديات ورهانات- الجزء الاول (الإصدار الطبعة الاولى). الجلفة، الجزائر: دار تمكين للطباعة والنشر.

- باللغة الأجنبية:

The World Tourism Organization. (2013). *Decisions taken by the executive council at itsninety-fifth session.* Belgrad, Serbia: UNWTO.

The World Tourism Organization. (2013). *Report of the Secretary-General on administrative and Statutory matters.* Executive Council. Victoria Falls, Zimbabwe: UNWTO.

United Nations. (2015). *Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Devlopment.* Uneted Nations, General Assembly. New York, USA: United Nations.

World Tourism Organization. (2020). *Join us on the 2030 Journey*. Consulté le 10 22, 2020, sur tourism4sdgs.org: http://tourism4sdgs.org/

World Tourism Organization. (2020). *Statistics*. Consulté le 10 19, 2020, sur https://www.unwto.org: https://www.unwto.org/fr/statistics

World Tourism Organization. (2005). *Sustainable development*. Consulté le 10 17, 2020, sur www.unwto.org: https://www.unwto.org/fr/sustainable-development

World Tourism Organization. (2020). *TOURISM 4 SDGS*. Consulté le 10 26, 2020, sur www.unwto.org: https://www.unwto.org/tourism4sdgs

World Tourism Organization. (2015). *Tourism and the Sustainable Devlopment Goals.* Madrid, Spain: UNWTO.